

النهاية في غريب الأثر

{ عرج } ... في أسماء الله تعالى [ذو المعارج] المعارج : المصاعِد
والدَّرَجُ واحدٌها : معرَج يُريد معارج الملائكة إلى السمَاء . وقيل المعارج
: الفواصل العالية . والعُرُوج : الصُّعود عَرَج يَعْرُجُ عُرُوجًا . وقد تكرر في
الحديث .

ومنه المعراجُ . وهو بالكسر شديد السُّلَم مِفْعَال من العُرُوج : الصُّعود كأنه
آلةٌ لَهُ .

- وفيه [من عَرَج أو كُسِر أو حُبِس فَلَإِي جَزٍ مِثْلَهَا وهو حِلٌّ] أي فَلَإِي قُضٍ
مِثْلَهَا يعني الحجَّ . يقال : عَرَج يَعْرُجُ عَرَجَانًا (في الأصل : [عَرَجًا] وأثبتنا
ما في ا واللسان والفاءق 2 / 129) إذا غَمَز من شيء أصابه . وعَرَج يَعْرُجُ عَرَجًا
إذا صار أعرج أو كان خِلَاقَةً فيه . المعنَى أَنَّ مَن أَحْصَرَه مَرَضٌ أو عَدُوٌّ
فعلية أن يَبْدِعَ بِهَدْيٍ وَيُؤَاعِدَ الحَامِلَ يَوْمًا بَعَيْنِهِ يذُوبُهَا فيه . فإذا
ذُبحَت تَحَلَّلَ . والضميرُ في [مِثْلَهَا] للنَّسِيكَةِ .

(س) وفيه [فلم أعرج عليه] أي لم أقم ولم أحتبس .

- وفيه ذكر [العُرُوجُون] وهو العُود الأصفر الذي فيه شَمَارِيخ العِذْق وهو فُعُولون
من الانعراج : الانعطافِ والواو والنون زائدتان جمعُهُ : عَرَاجِين .

- ومنه حديث الخُدْرِيَّ [فَسَمِعْتُ تَحْرِيكًَ فِي عَرَاجِينِ البَيْتِ] أرادَ بها
الأعوادَ التي في سَقْفِ البَيْتِ شِبْهًا بِالعَرَاجِينِ .

- وفيه ذكر [العَرَج] وهو بفتح العين وسكون الراء : قَرْيَةٌ جامعَةٌ من عَمَلِ

الفُرْع على أيام من المدينة